(وارفع بصوتك تدعو مَن بذي عَدَنٍ ... ومَن بِقالِي قَلا بالويل والْحَرَبِ) .

(ما أنتَ إلا امرؤٌ أعطى بلاغَتَه ... فَضْلَ العِذار ولم يربعْ عَلَى أدب) .

(فاجمَحْ لعلّك يوماً أن تعضّ على ... لُجُمٍ دِلاصِيّةٍ تَثنيكَ من كَثبِ) .

(إِنّي اعتذرت فما أحسنتَ تسمعُ مِن ... عُذري ومن قبلُ ما أحسنتَ في الطّلَبِ) .

(صَبْراً أَبا دُلَفٍ في كل قافية ... كالقِدْر وَقْفاً على الجارات بالعُقَبِ) .

(يا ربّ إن كان ما أنشأتَ من عرَبٍ ... شَرْوى أَبي دُلَفٍ فاسخَطْ على العربِ) .

(إنّ التعصّبَ أبدى منك داهيَةً ... كانَتْ تُحَجّبُ دونَ الوهم بالْحُجُبِ) .

فأجابه علي بن جبلة .

(نبّهتَ عن سِنَةٍ عينيكَ فاصطبرِ ... واسحبْ بذيلك هل تَقْفُو عَلَى أثرِ) .

(إن يَرحَضِ اللهُ عني عارَ مُطّلَبي ... إليك رِفداً ألا فانجِد به وغُرِ) .

(إِني ودعواكَ أن تأتي بمكرُمةٍ ... كمُنبضِ القوْسِ عن سَهمٍ بلا وتَرِ) .

(فاردد جفُونَك حَسْرَى عن أبي دُلَفٍ ... ولا ملامَةَ أَن تعْشَى عن القَمرِ) .

(لا يسخطنّ امرؤ إِن ذل من حَسبٍ ... فا أنزلَه في محكَم السّورِ) .

(لم آتِ سَوْءاً ولم أسخَط عَلَى أَحدٍ ... إلاّ عَلَى طَلَبي في مُجْتدىً عَسرِ) .

(أَقصِرْ أَبا جعفرٍ عن سَطْوَةٍ جمحَت ... إن لم تُقصّرِ بها مالتْ إلى القِصَرِ)

.

فأجابه محمد بن عبد الملك